

يوما في ايلول الماضي • او غير مباشرة ، عبر دفعه لعملائه في الجنوب ، كما جرى في معارك الطيبة ورب ثلاثين ومارون الراس ، والتي فشلت جميعها في تحقيق اهدافها • مما دفع العدو الصهيوني لتجهيز حملة جديدة ، تكون معدة للتنفيذ بقواته مباشرة ، خاصة وبعد ان قضت معركة مارون الراس على خرافة قدرة عملائه في تنفيذ ما يطلب منهم •

كنا نتوقع هذه المعركة ، وكان استعدادنا بما لدينا من امكانيات متواضعة • لقد خطط العدو لاستكمال سيطرته على المنطقة وتصفية الوجود الفلسطيني واللبناني الوطني المسلح ، خلال ساعات • وكان يريد اعلان نتيجه حملته تلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده وايزمن في الساعة الحادية عشرة من اليوم الاول للحرب •

لكن الارادة الوطنية الفلسطينية اللبنانية ، واجتهتهم واستطاعت ان تتصدى وتصمد وتحقق الكثير في الايام السبعة الاولى من المعركة •

لقد اعتمدت خطة العدو العسكرية على التكتيك التالي :

١ - حشد العدو الصهيوني قوى عسكرية كبيرة جدا •
٢ - الاسلحة التي استخدمها كانت متنوعة ، طيران ، بحرية ، دبابات ومشاة •

٣ - الاسلوب المستخدم ، كان التركيز على كثافة النيران وتعدد محاور الهجوم •

٤ - القتال في جميع الاوقات ليلا ونهارا •

٥ - استهداف المدنيين ، حيث دمرت قرى بأكملها واصيب الكثيرون بهدف اجبارهم على الهجرة •

٦ - استخدام الاسلحة الحديثة التي تسلمها العدو مؤخرا من الولايات المتحدة الاميركية : طائرات ف ١٥ ، القنابل العنقودية والقنابل الذكية •

وواجه ثوارنا العدو بأسلوب قتالي يتكافأ وضراوة هذه المعركة :

١ - مرونة الحركة والالتفاف للمناورة خلف خطوط العدو بشكل متواصل ، من اجل ارباك مواصلاته وتقدمه بعد قتال اعتراضى على محاور التقدم •

٢ - التحرك بمجموعات قتالية قليلة العدد لا تسمح للعدو بالاستفراذ بها •

٣ - المحافظة على الذات ، وذلك لمنع العدو من تحقيق هدفه والذي يتلخص في قتل اكبر عدد ممكن من الثوار وانزال الخسائر بنا •